عدد ٤٩٩ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ صانتيما ﴾ السنة الثالثة عشرة

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12(Sidi-Esourdou - TUNIS

لسان الشعب
١٣٣٩ ١٩٢٠
LISSAN ECH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠»٠٠	١٧»٥٠
في الجزائر وفرنسا	٣٥»٠٠	٢٠»٠٠
في سائر الاقطار	٦٠»٠٠	

كل مايتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠.٦٦ و ٣٤.٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresserà M. BENNYS " La Publicité Arabe Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٢٠ جمادى الاولى ١٣٥١ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٢١ سبتمبر ١٩٣٢

لتخفيف وقع الازمة

لا شك ان الكلام عن الازمة الحالية وطرق علاجها يطول شرحه وقد تعرضنا في اعداد سابقة الى بيان بعض اوجه العلاج وتكلمنا في العدد الفارط ـ بمناسبة اعتصاب الفطايرية وما شاع من تقويم سعر القهوة ـ عن وظيفة مشيخة المدينة والفتنا انظار الحكومة ونظر جناب شيخ المدينة الى بعض طرق العلاج وها نحن نعود للموضوع ايضا فنقول: ان من اسباب اشتداد الازمة اعتقاد اغلبية الناس ان الاثمان ستعود الى ما كانت عليه من الارتفاع ولهذا الامل الباطل بقيت الاغلبية محافظة على الاسعار المرتفعة ولم تنقص منها كما فعل من انتبه للحقيقة ومن الاولين الطباخة والكفتاجية واصحاب المقاهي على الاطلاق عربية وافرنجية وقد يتعجب القاري لاهتمامنا بالقهواجية مثل اهتمامنا بالطباخة والكفتاجية مع ان القهوة غير ضرورية للانسان ويقول هناك اشياء اخرى يجب الاهتمام بها قبل القهوة وان لا لزوم للقهوة فما على من لا يريد دفع الثمن الحالي الى عدم الجلوس في المقاهي

قد يظهر وان هذا الاعتراض في طريقه ولكن اذا تامل الانسان يجد ان مسالة المقاهي هي على غاية من الاهمية ذ لا تقل اهميتها عن اهمية المطابخ على الاطلاق والقهواجية من دون شك اهم من الفطايرية وكم كنا نتمنى ان لو وقع اهتمام مشيخة المدينة بالطباخة والكفتاجية والقهواجية قبل اهتمامها بالفطايرية لان الانسان لا ياكل في اليوم الا فطيرة واحدة لا يزيد ثمنها عن خمسين صانتيما ـ وهذا اذا كان من اكلة الفطاير ـ اذ ان الكثير من الناس لا يحبون هذا النوع من الاكل وعلى فرض ان الامر ليس كذلك فان نهاية ما يمكن اقتصاده من ثمن الفطاير لا يزيد عن عشرة صانتيمات في اليوم

اما الطباخة والكفتاجية فان انخفاض اثمان الزيت واللحم والخضر يسمح لجناب شيخ المدينة ان يقوم الاسعار بقيمة نعتقد ان النقيص فيها لا يقل عن الخمسين صانتيما فالاهتمام اذا يجب ان يكون بالكثير قبل القليل والكثير هنا هم الطباخة والكفتاجية وكذلك القهواجية وهؤلاء في نظرنا اشد مضرة بالناس من الجميع لانهم يغتنمون فرصة لزوم الجلوس بالمقاهي ويبيعون مشروباتهم التي هي عبارة عن ماء حار باثمان كان الشخص لا يلتفت اليها عند ما كانت اثمان جميع الحاجيات مرتفعة والاجور باهظة اما الان فهو يمتعض منها وربما يحاول ان لا يتناول اي شيء من المشروبات

وهناك البعض تعود بالاكثار من شرب القهوة فهو لهذا لا يحاول التملص من الشرب ولكن الثمن يقلقه بارتفاعه

وبالجملة فان الاقتصاد الذي يمكن ان يحصل عليه الشخص من القهوة اذا اهتم جناب شيخ المدينة بتقويمها ـ ولا نظن خلاف ذلك ـ لا يقل عن ٧٥ صانتيما في اليوم وذلك اذا اعتبرنا ان متوسط شرب الانسان هو خمس قهاوي لا غير اذ هناك من يزيد شربه عن العشرة وهناك من توجب عليه الظروف الجلوس بالمقاهي مرات متعددة

قلنا ان الاقتصاد لا يقل عن ٧٥ صانتيما في اليوم وذلك لا يكون الا بتسعير ثمن القهوة بـ٢٥ صانتيما ومن يدعي من القهواجية ان الثمن لا يساعده فما عليه الا ان يخدم القهوة العربية فقط ضرورة ان جميع المقاهي التي يرخص للمسلمين فتحها هي تحت عنوان (مقاهي عربية) ويكفي ان الادارة لا ترخص لمسلم الا في الحارات العربية وليس لذلك من سبب الا لكون رخصته في قهوة عربية لا افرنجية

اما اذا حاول القهواجية الادعاء بان مداخيلهم قليلة فالجواب عليه هو كثرة ما يبذرونه من المال في اشتراء اشياء غير ضرورية مثل (الراديو) فلو لم تكن الارباح كثيرة لما امكن القهواجي ان يشتري هذه الالة ولاكتفى بالقونقراف فقط وكذلك شراء ماكنة طبخ القهوة (اكسبريس) فان في ذلك دلالة واضحة على شدة التبذير ان لم نقل الاسراف .

والخلاصة اننا ننتظر من جناب شيخ المدينة العمل الجدي لتقويم اثمان ما يبيعه الطباخة والكفتاجية والقهواجية ومن خصوص هؤلاء الاخيرين يجب ان لا يزيد ثمن القهوة عن ٢٥ صانتيما وذلك للقهوة الافرنجية وكذلك القهوة العربية وعسى ان لا نعود لهذا الموضوع الا لشكر جناب شيخ المدينة والثناء عليه

البشير الخنقي

حوادث سفارية

اخبار الحرب في الحجاز

المذابح تجري والقبائل الشاردة تفر وتهرب

ذبح ٢٢ من قوم الاعور مع خمسين بعيرا

ذبح ١٨ نفرا و ٤٠ بعيرا من قبيلة المساعيد

كل من وجده الجيش الحجازي في طريقه يذبحه بدون تاخر

٥٠٠ شاب بيروتي يتطوعون بجيش الحجاز

المذابح وكتاب قائد الجهة

ورد من عبدالله بن عقيل امير الجهة النجدية البرقية الجديدة التالية الى جلالة الملك ابن سعود . قال فيها :

رفعنا لكم عن السرايا التي وجهناها بيرة عافان وحقل وقد وجدت العربان فارة الى شرقي الاردن ولم يجدوا على هذه المياه سوى ٣٢ نفرا من قرية قوم الاعور ومعهم خمسون بعيرا فذبحوا جميعهم بين حقل وعلفان . وقد ارسلنا سرية لاهل الداخل فوصلت « طيب اسم » فوجدت عليها مبارك بن سليمان كبير المساعيد ومعه ١٨ نفرا و ٤٠ بعيرا واخذه الله ثم اخذناه وذبحوا جميعا ولم يفلت منهم سوى اثنان . وبعد ذلك اقمنا على البدع ثمانية ايام وأركبنا سرايا الى الضامان التي حوله ووجدنا فيها اناسا مخالفين من قوم اعور وغيرهم فذبحوا عن اخرهم وطهرت تلك المنطقة من كل المجرمين ومن الذين اشتركوا معهم ووازروهم او ساعدوهم واؤكد لجلالة الملك المعظم انه من علفان الى حقل الى المويلح لم نترك احدا الا ذبحناه الا ان كان قد اندس احد في الجبال راعي بيت او مثله ولا تزال بقية السرايا في الجبال تفتش حتى ان وجدت احدا اوقعت به ليكون ذلك رادعا لكل من يفكر في الاجرام بعد ذلك . اما معظم رايات مولاي قد اجتمعت في ضبا امتثالا لامركم وانتظارا لما تامرون به .

اطلاق سراح السجناء

قالت ام القرى : علمنا ان صاحب السمو الملكي الامير فيصل توجه لدى جلالة الملك المعظم بشان الاشخاص الذين القي القبض عليهم وقد صدرا من مكة فاصدر جلالته العفو عنهم وسيعودون قريبا من الرياض الى وطنهم

تطوع الشباب البيروتي وتوجهه

تلقينا صباح اليوم مع وفد من شباب بيروت الكتاب التالي :

جلالة الملك عبد العزيز ال السعود

نحييكم بفخر ، ونؤيدكم بحماس ، ونعلن استعدادنا ، نحن الشباب ، مع ٥٠٠ شاب بيروتي للتطوع في جيشكم الباسل الذي يجب ان يكتب له النصر على قلول المتآمرين على القضية العربية ، ودفاعا عن الاراضي المقدسة ، ومرحبا ببذل الدم « الرخيص » في سبيل هذا الواجب « الغالي » وفقكم الله ونصركم على الاعداء

احمد مختار بيه

الطيار ـ مرحى لهذا التحمس الجميل من الشباب البيروتي الذي ما فتيء يثبت وجوده في كل مناسبة وفرصة

تصريح للمعتمد عن الحجاز وحيرانه

صرح سيادة الشيخ فوزان السابق معتمد حكومة الحجاز وجد في القاهرة بشان الاشاعات المتواترة في هذه الايام من علاقة جلالة الملك ابن السعود مع حيرانه بالتصريح الاتي :

ان هذه الاشاعات بعيدة كل البعد عن الحقيقة فجلالة الملك عبد العزيز ال السعود معروف بالحرص على علاقات المودة والصداقة مع حيرانه وتعلمون ان بين الحجاز وحيرانه معاهدات معقودة وجلالة الملك شديد الاحترام لكل عهد يقطعه على نفسه

وقد تلقينا اليوم تلغرافا من الحكومة يفيد ان قوات الحكومة التي كانت مرابطة على مقربة من الحدود على اثر حادث ابن رفاده قد تراجعت الى الداخل بعد انتهاء المهمة المعهود اليها فيها

الطيار

تركيا والاماكن المقدسة

تصريح هام لمفتي الاستانة عن الحجاز

كان لحوادث الحجاز الاخيرة ضجة كبيرة في البلدان التركية فاخذ الناس يتساءلون قائلين ماذا سيحل بالاماكن المقدسة اذا قامت الحرب بين الملك ابن السعود والامير عبد الله وماذا تريد انكلترا من وراء عملها هذا الذي سيكون عاقبته استيلاؤها نهائيا على البلاد الحجازية ، وقد تسربت هذه الضجة ايضا في النوادي السياسية التركية واخذت بعض الصحف تنشر المقالات الضافية معربة عن اسفها الشديد لحالة البلاد المقدسة طالبة التدخل في هذه المسالة التي هي من الاهمية بمكان لعلاقتها بالعالم الاسلامي اجمع

وعلى اثر ذلك زرت امس مفتي الاستانة الجليل وطلبت منه بعض الايضاحات عن هذه المسالة فاجاب :

« ان الحالة الحاضرة في البلاد المقدسة تؤلمنا جدا نحن المسلمين وان جل ما نرجوه لتلك البلاد ان تكون مستقلة استقلالا حقيقيا لا دخل للاجنبي في شؤونها وان تكون ادارتها مشتركة من سائر الامم الاسلامية اما اذا دامت الحالة على ما هي عليه الان فالخوف يكون شديد على مصير تلك الاماكن المقدسة »

هذا ما صرح لي به المفتي الجليل بيد اني اردت ان اعلم هل ستدخل الحكومة التركية في مذاكرة او احتجاج لدى الحكومة الانكليزية على هذه المناورات التي تجريها في الاماكن المقدسة ، فزرت ايضا مدير الامور الخارجية الموجود اليوم في الاستانه وباحثته في هذا الامر فاجاب :

« لقد صرح الدكتور توفيق رشدي بك في مجلس الوزراء عن حوادث الحجاز ولفت نظر المجلس الى الاعمال التي تجري ضد الاماكن المقدسة وقررنا تقديم مذكرة الى عصبة الامم لاخذ رايها في هذه المعضلة لاعتبار تلك الاماكن هي اسلامية بحته لا دخل لاجنبي فيها وقد طال عصمت باشا على راي توفيق بك في هذا الخصوص

ولزيدكم علما ان الحكومة التركية تتعقب الحوادث الجارية في الاماكن الاسلامية المقدسة باهتمام زائد . ونود ان تحل هذه المسالة حلا يوافق العالم الاسلامي »

فشكرت حضرة المدير وانصرفت من لدنه وانا مسرور من تصريحاته هذه التي كانت بلسما لجراح كل مسلم يغار على اسلاميته . واتضح لي جليا ان تركيا ما فتئت ولا تزال تعمل لما فيه صالح الاسلام من غدرات اعدائه فانك اينما حللت واينما مكنت لا ترى من الشعب التركي الا ذكر الاماكن المقدسة ناثر مما اصابها من المحن وهو يطلب من الله ان يقيها كل سوء وان يحفظها بامان

البابيل

اخبار اليمن

نقلا عن جريدة الايمان الغراء التي تصدر في صنعاء

ترقية شؤون المدارس

ان البلاد اليمنية ولله الحمد قد قطعت شوطا بعيدا ونالت حظا وافرا من سعادة الحياة وكادت تستكمل مافاتها من حاجيات العصر واثبتت انها لا تقل عن غيرها استعدادا واهتماما بتعميم المعارف لا بل تفوق سواها نشاطا وذكاء وان لها من ماضيها المجيد وتاريخها الحميد ما يدعم صدق مزاعمها ودعاويها

وان لها من صدق العزم وقوة الارادة ما يضمن لها دوام سعادتها في الحال والاستقبال وذلك بفضل مساعي جلالة مولانا امير المؤمنين ايده الله وجهاده المتواصل في نشر قواعد الحياة الحقيقية واسس الانظمة العمرانية التي تشهد بها مآثره

الزاخرة بعظائم المنن وجلائل الاعمال التي تقدم بها اليمن .

فمن جلائل الاعمال وعظائم المنن ما ظهر من توجيه الاهتمام الجليل الى تعميم المدارس وتشييد دور العلم والمعارف بجميع حواضر اليمن وغالب بواديه فلا تكاد تجد قرية من القرى ولا مدينة من المدن الا وربوعها عامرة بالعلم والتدريس ومكانها طافحة بالطلبة المتعلمين والاساتذة الخبراء المدربين .

وبهذه المناسبة نحب ان يطلع قراؤنا الكرام على لمحة وجيزة من طرف الاصلاح ومقدمات الفلاح بادراج ما نقلته ابناء لواء حجة عن مكاننا هنالك من الغيرة التي بذلها المولى العلامة صاحب السمو الملكي سيف الاسلام ولي العهد حفظه الله في ترقية لمدارس وتنظيمها واصلاح شؤون التعليم وتعظيمه العلم واهله وسعيه وراء المشاريع العمرانية وبذله كل رخيص وغال في سبيل هذه الغاية الشريفة والمآثرة الجليلة وهي في الحقيقة مفاخر تشكر له وتحتفر على صفحات تاريخ المحسنين باقلام الثناء العاطر

ولا شك ان اجتهاده اتمدس في نشر العلوم ومكافحة الجهالة سيصل بالبلاد الى اقصى ما يمكن من الارتقاء المكاني وبابنائها الى غاية الكمال الانساني فان نواة العظمة التي القاها جلالة مولانا امير المؤمنين لم يزل يتعهدها برعايته وعنايته وستظهر اثمار جهوده الحسنة في عالم الوجود بعون الله

وهاك ما افاد به مكاتبنا عن المعارف في تلك الجهة فانه اوضح انه قد بلغ عدد المدارس بلواء حجة الى ثمانية وثلاثين مدرسة وسبع مدارس تحت الانشاء وهذا غير المكاتب الابتدائية فهي كثيرة جدا

وحضرة سموه حفظه الله يهتم اهتماما زائدا في جلب المعلمين الاكفاء وجلب كل ما تحتاج اليه مدارس اللواء على اختلاف انواعها بفضل عظيم توجيهاته قد انجبت تلك المدارس في مدة قصيرة ناشئة اذكياء يزهو مستقبلهم وتعلق عليهم امال

ومن اجل تلك المعاهد العلمية وامهات مبرانه العالية المدرسة الكبيرة بحجة وهي تشتمل على عدد كبير من الطلبة الاذكياء وتدرس بها الفنون الجميلة واللغات الاجنبية

وبها عدد لا يستهان به قد امتلات قلوبهم وادمغتهم بالمعارف والعلوم التي بها تسعد الامم وتبقى وبزوالها تضمحل وتشقى

وعدا هذه مدرسة دار المعلمين وبها عدد كثير من ابناء السادات والافاضل واهل العلم وذوي البيوتات الرفيعة وما ذكر من الاصلاحات الكثيرة هي من ثمار اللجنة الاصلاحات التي وضعت جميع المدارس تحت مراقبتها عن امر صاحب السمو الملكي حفظه الله فتدعهدالى هذه اللجنة القيام بتنظيم جداول الدروس وتوحيد خطة المدارس واصلاح طرق التعليم والبحث والتدبير في ترقية شؤون المدارس وتحسين حالها وتقرير ذلك وتنفيذه فعلا

وعلى الاجمال هذه الاحوال مبشرة بحصول البعيد من الآمال حقق الله ذلك واطال عمر جلالة مولانا امير المؤمنين وسمو ولي عهده الكريم

حوادث داخلية

سانحة

انواع الخطابة

ومميزاتها

هناك امر يظهر لكل من امعن النظر في الخطب المحفوظة المثبتة في التاليف العربية ان تلك الخطب اثر من آثار الخطب (الجمعية) فاذا بها مصاقع الخطباء وائمة الوعظ والبيان في عصور متباينة وعالجوا بها مواضيع مختلفة وازالوا بها صعوبات جمة ولكن عند امعان النظر يتضح ان الخطابة انقسمت في صدر الاسلام الى قسمين قسم وقع الاقتصار فيه على طرق المواضيع الدينية واحياء ما اندثر من الآداب التشريعية لهذا الامر قال العلماء ينبغي ان لا تخلو الخطابة الجمعية عن بيان شيء من ادب الدين وقد اطلق على هذا النوع (الخطابة الدينية) وقسم تكفل بمصالح الدنيا وما تتطلبه قوانين الاجتماع من ترغيب الجمهور وترهيبه وحمله على الجادة واستنهاض الهمم الى التسابق في حلبة الخيرات والمبرات وبيان الخطة السياسية التي يوضحها الراعي لرعيته عند ما يتسنم ذروة الحكم ويتقلد امر الامة كما جاء في خطب الخلفاء من ذلك خطب سيدنا ابي بكر الصديق وخطب سيدنا عمر الخطاب ومراجعة الاعرابي له عند قوله من راى في اعوجاجا فليقومه معروفة مشهورة وقد اطلق على هذا النوع (الخطابة الدنيوية) ولذلك امتاز النوعان كل بميزة خاصة فالخطابة الدينية مناطها التذكير بالاخلاق الفاضلة والمحاسن الكاملة والاداب الصحيحة واركان العبادة الالهية المقصودة للشارع ومحاربة شهوات الانسان وامياله الشاذة عن منهج الحكمة النازعة بمقتضى الجبلة الى الهوى والخطابة الدنيوية اطلق لها المجال في كل ما يعود بالنفع على الجمهور وكانت ولا زالت من احد اسلحة التغلب اذا شجر الخلاف وقامت اعاصير الفتن الاجتماعية سواء في المعارك الانتخابية او المعامع الادبية الاجتماعية او في مواضيع الزجر والارهاب ومقامات الوعيد والاستعباد ويدخل في هذا النوع خطب الحجاج بن يوسف في العراق ودير الجماجم وخطبته التي قالها على منبر المسجد الجامع بالكوفة قل من لم يعرفها من الادباء والمولعين بتتبع الجيد من الكلام تلك الخطبة التي انس بها على الوف وقادهم ببلاغة البيان الى الصبر على الموت الزووم وينخرط في هذا السلك خطاب السياسيين عند الشعور بالهيجان ومبادي الثورة اذ فمن الغلط ان تنظر الى القسمين بنظرة واحدة ونضعهما في كفة على ان استقراء الخطب (الجمعية) وحده كاف في الحكم بصحة هذه النظرية كما اسلفنا في غير هذا المقال وما ينتقد على الخطباء من مدح الايام والليالي والتشبث بموضوع واحد في الخطابة وتكراره وترداده محل نقد بشهادة الله ضرورة ان ادب الشريعة واحكامها وقواعدها كثيرة فتجديد المواضيع في الاغراض الدينية امر متحتم تقريبا وكثير من العلماء العاملين الذين تحلت بهم المنابر لا يخطبون الا بخطب ينشونها من عند انفسهم ليتوصلوا الى معالجة المخاطبين في الغرض الذي ذهبت اثاره من نفوسهم كاحياء سنة من سنن الدين او غير ذلك من المواضيع الدينية النائمة في مكوث العامة . مما يؤسف له ان الخطابة بقسميها كاد يعدم نفعهما من الامة اما الخطابة الدنيوية فقد اضمحلت تقريبا لاسباب كثيرة ولم يبق منها الا ما تمس الحاجة اليه في احتفالات خاصة او بعض مواقف رسمية تلقى في غرض سياسي واما الخطابة الجمعية فان الجمهور يجهل اللسان العربي وتلك حقيقة ثابتة لا ريب فيها والقاء الخطب على قوم يجهلون مؤدتها لايكون من مقاصد الشريعة الغراء فما اظن لان الخطابة شرعت للوعظ والتذكير فاذا تفوت المقصد منها على الاسلوب الذي تلقى به اليوم من غير تغيير لمراميها ولا يخلو الحال اذا من ان نقول ان القاء الخطب باللسان العربي من غير تفسير مقصود للشارع ومعرفة العربية واجبة اذ القاعدة الاصولية ناطقة بان ما يتوصل به الى الواجب واجب او ان يغير الخطباء اساليبهم فيلقون الخطبة باللسان العربي ويردفون الالقاء بالتفسير وحيث بلغنا الى هذا فلنكل الجواب عن هذا السؤال الى ساداتنا العلماء الذين يهمهم هذا الامر كثيرا وكفى

محمد الهادي العامري

موقف الحكومة

ازاء هيجان اليهود

وشروط الوفاق

لم نكن في منام لما استفرنا موقف الحكومة الذي لم نعرف له مثيلا مع اليهود المعتدين في الوقائع والفجائع . ولم نكن نفكر في ابتداء العدوان ان الحكومة ستضطرنا الى الكتابة مرة بعد اخرى في هذا الشان لالفات نظرنا وانتقاد موقفها بل كنا نظن ان الواجب وحده يدعو الى العناية والاهتمام والاقتصاص من المعتدي وانصاف المعتدى عليه ولكننا في وقت امتلا فيه الجو بعجائب الحوادث اصبحنا نشاهد الموقف الملهث ونشاهد الاعتداءات واحدا بعد اخر والجناة في حرية يمرحون

ونستطيع ان نقول بكل صراحة ان موقف الحكومة في قضايا اليهود واعتداءاتهم المتكررة على المسلمين من شانه ان يزيد اليهود جراة واقداما على الاعتداء وفعلا انهم لما راوا انفسهم في منعة من القانون بل وابعد الناس عن ان تلحقهم يد زادوا في طغيانهم نقمة واكثروا من التعصب الاعمى في كل حادثة بسيطة عند تصييرها طائفية تحتاج الى الاساحة النارية والسواعد القوية ويمكننا ان نحصر مسئولية الحوادث على شخصين الاول المعتدي المرابي بصفاقس الذي اوجد اول حادثة واضرم النار بمتبيعه الذي كان السبب في حادثة صفاقس الاولى من نوعها ورغم ثبوت الحق عليه وقيام الحجة كان داعيا لهاتيك الحوادث المحزنة والتي كان الغرم فيها علينا نحن دون المعتدين المهاجمين . والثاني صاحب ورقة اليقظة اليهودية الذي ما انفك ينفث السموم ويوجد الضغائن ويحث على الهيجان ولا تنسى انه هو الذي تحدث عن سواعد اليهود . قبل كل حادث وقبل ظهور الحوادث وهو الذي ما زال مستمرا على التهييج بقلمه على صفحات جريدته الفرنسوية اللسان والتي تقرؤها الشبيبة الطائشة لاحلام من اليهود الذين يعتمد عليهم صاحب اليقظة ويحرر لاجلهم الفصول لتاجيج النيران في صدورهم الى اخر ما تمتلىء به كل اسبوع اعمدة جريدته دون ان يناله القانون الذي لا يقلنا معشر كتاب العربية لو كتبنا بهاتيك اللهجة ودعونا الى ما دعا اليه علوش في صراحة لا تحتاج الى شرح او تاويل ولكن القانون عندنا كما قلنا اكثر من مرة هو عبارة عن مطاط لا اكثر ولا اقل !! لذا نراه يفلت علوش وغير علوش من الذين ينشرون السموم ويكتبون الهيجان ويدعون الى القلاقل

ولسنا في حاجة الى الاستدلال على مسئولية هذين الرجلين لان الحوادث من اولها حادثة صفاقس الى اخرها (عهدا) حادثة مقهى سيدي البحري كانت مجمعة على ان اليهود هاجمون والمسلمون مدافعون بل وطالما تحمل المسلمون الاهانة والاعتداء دون ان يمدوا ايديهم الى خصومهم المتطاولين واكتفوا برفع الامر الى الحكومة التي عرفنا مواقفها ولا زلنا محتجين عنها لانها ما دامت على ما هي عليه فان الحوادث لا معنى لانتهائها وما دام المعتدون يعتقدون ان يد القانون قاصرة عن ان تصيبهم باذى او تجبرهم بالكف عن الاذى

وعليه فاذا كانت الحكومة ترغب حقيقة في السكون وتسعى في ازالة القلق من الافكار والانشراح من البلاد فما عليها الا ان تقف موقفا جديا من شانه ان يقضي على الهيجان اليهودي والاعتداء الصهيوني . اما الاكتفاء بجلب المدعو عاوش فليكس صاحب ورقة اليقظة اليهودية وتوبيخه دون اي عقاب استحقه جزاء الهيجان الذي احدثه بمقالاته المسمومة وجريدته الهيجة فلا معنى له ضرورة وان الرجل ما زال حرا طليقا وله صحيفة وبيده قلم حر اراد على الهيجان والتحريض على الهيجان هذا الذي يجعله لا يعطي للتوبيخ اي قيمة . وان كان هذا التوبيخ نفسه كان اصفعة اولى على الحساب مما عسى ان يلحقه من طرف الحكومة من عقاب لكننا نود السرعة بذلك لتقف الفتنة عند حد وينتهي الهيجان بسلام

اما الوفاق الذي يدعو اليه عقلاء اليهود فلسنا هنا في ليل ولا كثير بل نرجو وقوعه وانما يازمنا ان نعرف اسسه وشروطه وفي مقدمتها التزام الاوراق اليهودية بالكف عن التحريض العقيم من جهة وتجبير معاليك اليهود على عدم اذاية المسلمين في الازقة والانهج المتالية الخالية من المارين او في اهالة باليهود . وقبل هذا وبعده لا ينبغي ان لا يقع اهمال مسالة المعتدين اذ لا يمكن ان يتم وفاق ما دام المعتدون يعتقدون احرارا يمرحون بينما كان المدافعون في ظلمات السجون اليوم يتعذبون

وهل يعقل ان يبقى المعتدي طليقا ويؤتى بالمدعى عليه الى السجن دون ان يحدث كدر للجوانب واضطراب في الاحساس ؟ وهل يمكن ان نقبل وفاقا دون ان يكون هيكله الفقري ضاكية المعتدين بمزيد التحري والانصاف ؟

اننا لا نطلب شيئا مستحيل التنفيذ او غير ممكن التطبيق بل نرجو اجراء اللازم مع مرابي صفاقس اولا وصاحب اليقظة اليهودية ثانيا وكف الاذى عن المسلمين ثالثا ومحاكمة المعتدين رابعا وقطع دابر الصهيونية خامسا وعدم جلب المهيجين الصهيونيين من الخارج سادسا . وبهذه البنود الستة وبها وحدها يمكن التفاهم ويقام الدليل من جهة الحكومة على تغيير موقفها الذي شاهدناه من الاول الى اليوم ومن جهة اليهود على انهم حقا يميلون الى الوفاق اما ما دامت هذه الشروط او بعضها لم يتوفر فمستحيل ان نعدل عن فكرتنا في موقف الحكومة ويستحيل ان نقبل قول اليهود من كونهم يحبون الوفاق لاننا لم نطلب مطالب مشطة بل لم نشترط شروطا يعسر تنفيذها . وهذا كله ميل منا الى الوفاق من جهة واجتناب ما يكدر الامن العام من اخرى

ونقف اليوم عند هذا الحد تاركين فرصة للحكومة لاتخاذ ما يلزم اتخاذه من التدابير في هذا الشان ولليهود التفكير في هذا الامر الخطير بسوء تدبيرهم وسماع اقوال عقلائهم المهيجين . ونتظر ما عسى ان يحدث حتى نكتب مرة اخرى او مرات عن بينة وخبرة دون ان يكون للعواطف والاحساس نفوذا على القلم قبل رعاية الصالح العام

مصطفى بن شعبان

ما اقدر شبابنا على النهوض

لو لم تكن اعمالهم فوضى !

بلغنا بمزيد السرور والانشراح انه قد توفقت نخبة من الشبيبة النفطية العاملة في بلادها وستبرز من حيز القول الى حيز العمل تاسيس جمعية لبث العلم واعانة الفقير على التعلم الديني والدنيوي ولكنها فوجئت بنبأ مفاده انه وقع احتفال بمدرسة الباي التي هي فرع من الجامع الاعظم جامع الزيتونة وذلك لتكريم التلامذة الناجحين في العام الجاري

وفعلا وقع الاحتفال احتفالا شائقا قليل النظير وحضره كل من الفقهاء الشيخ القاضي بتوزر والشيخ القاضي بنفطة وخليفتها وجم غفير من العلماء والوجهاء والاعيان وهذا يسرنا ويملا افئدتنا غبطة وحبورا

نعم ان ما نحتكم عليه هو التحابب ، وانتخبوا من يليق بالمشروع المسر واطرحوا الاغراض الشخصية واتركوا الشقاق وابعدوا من الحسد لان ذلك هو الجرثومة الفاتلة !! تدرونه وقاوموا الجهل بالتعليم واقتلوا الفقر بالصناعات والاعمال الحرة المنتجة وطالما فكركم في ذلك الفيلسوف الديني الذي ابعدته الكوارث وقد كان سعى في تنظيم بعض المعاهد الصناعية وشركات تجارية ولم يترك الشقاق لتلك الاعمال سبيلا حتى تثمر وتاتي بالنتائج المطلوبة وذلك دليل على حب الرئاسة وهذا من جهلهم للصالح العام

وملاحظاتي ايضا على الاديب المفكر الشريف محمد بن ابراهيم عندما حل بهاتيك البلاد وطلب اعانة اهل البلد في تاسيس بعض معامل لخدمة البيور والفرسود والجلير وغير ذلك وتباشر الناس بذلك ولبوا دعوته واجابوا بكل سرور بموافقة خليفتهم اذ ذاك عام ١٩٢١ وكان الناس

اذ ذاك على شيء من الميسرة وفي حال تسمح لهم بالبذل في سبيل تكوين حياة اقتصادية ولكن قامت الخلافات واضطربت الشخصيات تتزاحم على الرئاسة فتاسست شركة تجارية (خفية الاسم) فطابق الاسم المسمى واختفى اسمها ومسماها وضاعت رؤوس الاموال لان مؤسس تلك الشركة لم يات الامر من بابه ولم ياخذه عن اربابه، وذهب ذلك المشروع الحيوي ضحية التنازع والشقاق

اجل لدينا طبقات من الشبان اصحاب الكفاءات وكل طبقة تحذق ناحية من نواحي الحياة لكن عدم توحيد جهودها وتفكيرها وعدم رسمها غاية واحدة شريفة وعدم انضوائها تحت لواء الصالح العام كل ذلك جعل جهودها الفردية - رغم توفرها - تعجز عن بلوغ الغاية واصابة الهدف

فمن ثم ظلت حيرى وهي لا تدري من اين تبتدي والى اين تنتهي واذا شاءت هذه الطبقة المستنيرة ان تنهض ببلادها وتسعى لنجاح ابنائها فما عليها الا توحيد صفوفها وان تمشي بالصالح العام وتعنى به كعنايتها بصالحها الذاتي

واقصى ما نمدكم من الاراء ان ما نختاره بين نواحي الاصلاح هي ناحية التهذيب الفكري ورفع المستوى العلمي والاقتصادي وبالاخص ما يوصل الى تعبيد طرق الحياة الاجتماعية والذهنية والاقتصادية

هذه كلمتي التي اظن انها تملأ فم الحقيقة وتقنع طبقتنا المستنيرة لان باب الحياة المطلوبة مفتوح على مصراعيه فما على من لا ينوي المماطلة والتسويف الا ان يتقدم للميدان ليسجل لنفسه الشكر الخالد الذي لا يفنى ما دام لعمله اثر في الوجود وذلك قبل ان تفتر الهمم ويخبو مصباح العزم الوهاج وينقطع حبل الامل فيتفشى اليأس في كيان البقية الباقية وان الشيء الجدير بالعناية قبل كل شيء هو تنظيم العمل وتكافل القوى وتوحيد الاتجاه حتى لا تكون الاعمال فوضى ولا تمشي الجهود ضحية النزعات المتصادمة

قبلوف الشمال (الجنيدي المدني)

عمدة التمثيل العربي

صباح يوم الاربعاء الفارط اكتظت ميناء العاصمة بنخبة من هواة المسرح والممثلين والادباء ومندوبي الصحف لاقبال عمدة التمثيل العربي الاستاذ جورج ابيض الذي سيدير فرقة المستقبل التمثيلي حسبما اشرنا اليه سابقا وفي حدود الساعة العاشرة كان مرسى الباخرة التي تقله فنزل الى البر مرحبا بجمهور المقبلين سائلا عن تلامذته او صدقائه فردا فردا وخلة الوفاء وحفظ العهد خلة تميزها الاستاذ من بين الكثيرين ممن زاروا تونس

ونحن نرحب بقدومه وندعو له بالنجاح التام والاقامة السعيدة

زيارة الاستاذ

لادارات الصحف التونسية

وقد تلطف الاستاذ وزار ادارات جميع الصحف التونسية وهو تلطف نحفظه لنابغة التمثيل ونقدره حق قدره، وقد رغب منا الاستاذ نشر الخطاب الاتي :

تحية صديق حميم الى

افلاذ درة الشمال الافريقي الاماجد

ايا ابناء الخضراء الاكارم يا من نقشت كلكم على صفحة قلبي اجمل ذكرى وانبل اسم اهديكم اليوم تحيتي واعترافي بما جبلتم عليه من خلق حميد وسجايا فاضلة مضى عشر قرن على يوم فارقت فيه هذا البلد الطيب وعلم الله ان الجسد فقط فارقه اما القلب فقد ظل طول ايام تصرمت يحن شوقا الى نواديكم الزاهرة وربوعكم العامرة

في هذا البلد شعرت بداني في مسقط راسي بين خلان واخوان واقارب ومعارف بل واكثر من ذلك انساني ما لاقيته من حفاوة وتشجيع وتقدير بلدا فيه نشات وارضا عليها درجت فحمدا لاهل هذا المصر الكريم والف شكر

يعينا بارة علي ان الظروف القاسية - والانسان عبد القدر - هي التي اقعدتني عنكم طيال هذه المدة واحمد الله الذي سهل لي ان استنشق هواء تونس غب فراق طويل تجرعت منه النفس مرا واشاهد احبابا وابناء تهدتهم بعصارة مهجتي وليس احب للمرء من ان يتعهد غرسا قام على زرعه باخلاص بين ناشئة تتقد حمية وغيرة على لغة القرآن وادب الضاد وتعمل جهدها على رفع مكانة الفن الجميل

ربع قرن قضيته دائبا على ترقية المسرح العربي حتى يبلغ مستوى المسرح الغربي ويثبت للملا ان الشرق مبعث النور هو منبع المدنية ايضا وما كنت لابلغ غايتي لو لم اجد من مساعدة الشعوب العربية خير معوان على ما رمت لان المرء ضعيف بنفسه قوي باخيه والله في عون المرء ما دام المرء في عون اخيه، فعلى همة شماء عرفتها من ابناء تونس الافذاذ اعتمد في نجاح مسعاي واعانتي لابلغ الغاية السامية التي تصبو اليها نفوس الجميع والله ولي الاعانة والتوفيق

جورج ابيض

نصائح المسيو هيريو ليهود تونس

نشرت رصيفتنا (الجامعة الاسلامية) الغراء تحت العنوان اعلاه البرقية الاتية :

باريس في ٩ سبتمبر - اجاب المسيو هريو رئيس الوزارة الفرنسوية على جمعية مكافحة اللاسامية بخصوص الهياج الذي قام اخيرا في تونس ان السلطات المختصة ستأخذ كل الاحتياطات اللازمة لمنع حدوث مثل ذلك في المستقبل، ثم قال ان مما ساعد على هذا الهياج وجود الازمة في البلاد، وقد نصح المسيو هريو اليهود في الوقت نفسه على ان يقلعوا عن اعمال التحرش خصوصا وانه في بلد من السهل اثارة النعرات الدينية فيها، وقد شدد على اليهود ان يتحاشوا القيام بمظاهرات قد تؤول بانها موجهة ضد المسلمين، ثم امتدح المسيو هريو المقيم العام في تونس لانه منع المسيو هالبرين مندوب شركة كيرن هايسود من القاء خطب في اجتماع عام مخافة ان ينشأ عن ذلك اضطراب حبل الامن

لسان الشعب انا نشكر مسيو هريو رئيس الوزارة لنصيحته الثمينة التي يظهر ان يهود تونس لم يعيروها ادنى اهمية لمداومتهم على التحرش بالمسلمين ونرجو من عقلاء اليهود ان ينصحوا شبانهم بملازمة السكون ونحن من جهتنا ندعو العموم على ملازمة الهدوء ونرجوهم ان لا يتجاوزوا اليهود في اعمالهم

ونتعجب من صحف تونس اليهودية الفرنساوية والعربية لعدم نشرها هذه البرقية

جواهر الادب

بين ايدينا الجزء الثالث من هذا الكتاب الذي هو مجموعة حكم وآداب ومنتخبات نفيسة لاشهر البلغاء والكتاب والشعراء جمع وتنقيح العلامة الاستاذ ب . البستاني وبعناية الاديب الاستاذ سليم ابراهيم صادر مطبوعا طبعا جليا بالشكل الكامل مع شرح الالفاظ الغامضة طبعته مكتبة صادر في بيروت افادة لطلبة المدارس والشبان المنادين والادباء عجي المطالعة والاستفادة من الحكمة واطايب المنتخبات وهو يقع في اربعة اجزاء وثمن الجزء الثالث (١٤) فرنكا ويرسل الثمن حوالة بوسطة باسم السيد سليم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادر في بيروت صندوق البريد عدد ١٠

كلمة الاستاذ الثعالبي

في حفلة ذكرى السلطان صلاح الدين

ووقعة حطين

وعدنا القراء بنشر كلمة الزعيم الكبير الاستاذ الثعالبي ولتراكم المواد في هذا العدد اضطررنا الى تاخيرها الى العدد المقبل فالى الاسبوع الاتي ايها القراء الكرام

بالسعادة والهناء

عند عصر يوم الاثنين الفارط احتفل في جامع حمودة باشا المرادي بعقد زواج الفاضل الماجد السيد الصادق ابن المنعم محمد الصنادلي على كريمة المنعم الحاج احمد الصنادلي وبعقد زواج الامجد الاسعد السيد الطاهر الصنادلي على كريمة شيخ الصحافة العربية الرصيف المفضال السيد عبد الرحمان الصنادلي وقد حضر هذا الاحتفال المولى الوزير الاكبر والوزير الاكبر السابق ومعالي وزير العدلية ورجال المجلس الشرعي العزيز وفي مقدمتهم كل من شيخي الاسلامي المالكي والحنفي ونقيب الاشراف وجناب شيخ المدينة والعلماء واصحاب المناصب الادارية وبعض عمال الجهات والكثير من الاعيان والفضلاء

ونحن نقدم الى عائلة الصنادلي الماجدة خالص التهنئة والتبريك وندعو للازواج بالسعادة والهناء

مولود مبارك

بشر الفاضل الوجيه الغيور السيد وارث رزقي بن محمد الصالح احد اعيان بلدة (موزونة) بالقطر الجزائري بمولود ذكر سماه على برهة من الله (محمد) فنهنيه به ونسال الله ان يجعله من رجال المستقبل العاملين لصالح الامة والوطن

دار شعبان

كتب لنا من هذه البلدة ان جميع اهاليها يقدمون خالص شكرهم وامتنانهم لتامل جهتهم الماجد الهمام السيد الحبيب الجلولي لاهتمامه بمسألة جاسم البلد التي بقي مدة على حالة خراب تام وبهمته اعيد منذ ايام الاشتغال بالبناء

بيان حقيقة

نشرنا رسالة من جزيرة جربة تضمنت الانكار على الذين قاموا يناوون علماء الدين الصالحين فيما قاموا به من هدم معالم الشرك ومظاهر الوثنية فجاء في ضمن ما كتبناه ان الشيخ الباروني من ضمن الذين قاموا بمناوأة الصالحين ولكن الحقيقة خلاف ذلك اذ ان الشيخ ممن ينكر البدع ويباعد بين الناس والضلالة من اجل ذلك وجب التنبيه وبيان الحقيقة والسلام

مراسلكم

تفاقم الشدائد

قصر تفصه في جمادى الاولى ١٣٥١

من حين لاخر ونحن ننتظر تقشع سحب العسر المخيمة ونؤمل ان يحل الرخاء مكان الشدة المستفحلة ونود ان تظهر ثمرة المواعيد وتحصل نتيجة المساعي والجهود التي قيل عنها انها بذلت لتخفيف المصاب، لكن الايام ابت الا التمادي على ارسال اعاصير الكوارث وزوابع الملمات، فكلما انصرم شهر بما فيه من البؤس حل محله تاليه وقد حمل الينا من الحوادث المزعجة والفجائع المروعة ما يحيل معه الصبر واوهى الجلد

فما ذا تريد بنا الظروف وما عسى ان يقينا غوائلها ونحن مستضعفون قد سلبنا كل حول وقوة .....

دعاني لكتابة هذا ما نال اليه امر ملاكة الزيتون والفلاحين بهذا العمل فان هؤلاء المصابين اصبحوا معرضا لكل ارهاق ومحطا لسائر النوائب واذا تنوعت الارزاء المتوالية عليهم فان اشدها فتكا واعظمها خطرا داء الربى الذي كان ولا يزال يمزق نظام العائلات وينسف صرح المجتمع، فكم من عائلة اجليت عن املاكها واخرجت من ديارها في حين انتظارها ثمرة التصريحات الرسمية، تلك التصريحات التي بعثت روح الامل في الافئدة غير ان الاماني خابت واستحوذ المرابون على الاملاك والدور بابخس الاثمان وبقي غل الدين يرقبة المدين، فاذا كان للشيوعية مفهوما السيء في تخريب نظام الملكية فان في سلوك المرابين الطامة الكبرى والصاعقة العظمى على املاك ودور الفلاحين والشيوعية وان قضت باتساع الاملاك من اصحابها فانها تتكفل لهم بضروريات المعيشة والحياة، اما المرابون فانهم يقتلعون الاصل بفروعه ويجتثون وراء العروق ولا من رحيم الدين ونبه الصغار

نعم لقائل ان يقول ان المرابين يتوهمون التفاهم بالقانون، الجواب ان حديثنا مع حماة القانون الذين يعلمون جيدا مكائد المرابين المخربين للبلاد تخريبا دونه وقع سائر الجوائح فليس الطوفان والقحط والجراد اكبر ضرر من الربا اذ هاته الجوائح يتعذر دفعها وعند نزولها انما تصيب الثمرات، اما الربا فانه يلتهم المحصول ويحق الاصل ومن المبرور مقاومته على من يريد ولذا يتعجب الانسان على التغاضي عن سوء سلوك المرابين ويتساءل لم يستغيث الفلاحون تحت عام الجماية ولا يغاثون

عبدي بن ابراهيم بن عبدي

الاستخفاف بريع الاوقاف

نقطه في ٦ جمادى (١) ١٣٥١

بهذا العنوان وردت لنا مكاتبة مطولة من الفاضل السيد محمد ابن الحاج علي العبيدي التاجر بنقطه تعرض فيها لفائدة الاوقاف وبقائها ووجوب العناية بها والوقوف موقف الحزم في استخلاص ريعها وتحري نواب الاوقاف بالافاق لما يجب عليهم نحو هذه المصلحة العامة، واستشهد على صحة قوله بنائب الاوقاف عندهم في نقطة حيث انه يوجد نخيل بالقرب من املاك المكاتب المذكور وطالما الح عليه في ان يشتري من تلك الغلال باغلى ثمن ولكنه سرعان ما يرى اناس يجمعون الغلة بعد ان اشتروها ودفعوا ثمنها والحال ان نائب الاوقاف وعده بذلك ولم يتمم

ويتعرض بالخصوص لشيئين اولهما لغلال تباع في اواخر الخريف بينما تكون قد سقطت منها بالرياح جانب عظيم، وثانيهما ان اداء العدول الموظف على كل ما يتجاوز (١٠) فرنك مقداره (٢٣) فرنكا وطالما الثمن لا يتجاوز (٣٥) فرنكا ياخذ منها العدول ما تقدم ولا يبقى لصاحبها الا النزر اليسير، لكل ما تقدم يلفت المكاتب انظار مدير الاوقاف وينتظر منه الحزم اللازم في هذا الشان وله الشكر سلفا

من ادارة الجريدة

تطلب ادارة (لسان الشعب) وكلاء باعة في جميع الجهات التي ليس لها بها باعة مثل الكاف والقيروان وقابس ونابل وغيرها من المملكة التونسية وعين البيضاء وهران وتلمسان من القطر الجزائري وكذلك في جميع الممالك الخارجية التي تريد ان يكون لها بها مكاتبين فكل من له رغبة في ذلك فليخاطب ادارة الجريدة

مقتطفات

انسان ميكانيكي يخيف مخترعه

قد ثبت ان الانسان يستطيع ان يخترع انسانا اليا، ولكنه لا يستطيع دائما ان يخضعه لارادته ولا ان امن على نفسه من تمرده

فان بين المعروضات التي رآها الناس في معرض الراديو بلندن انسان ميكانيكي صرف مخترعه مستر هاري ماي منذ اربعة عشر عاما في صنعه واتفق عليه ستة آلاف من الجنيهات وهذا الانسان يتكلم، ويقرأ، ويطيع كل امر يصدره

وقد عرض على المخترع مبلغ مائة الف جنيه لاستغلال اختراعه استغلالا تجاريا ، ولكنه رفضه رفضا باتا ، وقال ان الاتجار بهذه الآلة الخطرة يهدد كيان الانسان ، لانه يكفي ان تضع (الفا) اسم (الانسان الميكانيكي) في سيارة مسلحة وان تسلمه مدفعا سريعا ، وتطلقه على جيش برمته فيقضي عليه ، ويفنيه عن آخره ، دون ان يؤثر فيه رصاص او غاز خانق

فما بالك اذن لو صنع مائة او الف من امثال « الفا »

وقد صرح المخترع بان كلمة واحدة تكفي لاعدام الانسان الميكانيكي ، ولكنه يحتفظ بهذه الكلمة سرا الى آخر لحظة ، لانه ينوي اعدامه قبل ان يموت ، لكيلا يتركه الة خطرة بين ايدي شريرة .

ومما قاله المخترع كذلك ان « الفا » يتمرد عليه في بعض الاحيان ، وقد هوى على راسه مرة بذراعه الفولاذي الثقيل فشجه ، وقضى هو (اي المخترع) ثلاثة اسابيع في المستشفى

وقال ايضا انه استيقظ مرة من نومه فراى الانسان الميكانيكي يقترب منه ، فكان ذعره شديدا وخيل اليه ان الحياة قد دبت في ذلك الجسد الفولاذي الهائل وفر لساعته من فراشه فارتمى « الفا » على الفراش فحطمه

ملك سابق

يقبض عليه بتهمة الاستجداء

القى القبض في الاسبوع الماضي على « ملك » سابق كان يستجدي في احد شوارع برلين .

وهذا الملك هو (اوتوويت) الذي جلس على عرش « البانيا » مدة خمسة ايام ، وتمتع خلال هذه المدة القصيرة بكل ما يمكن ان يتمتع به انسان محروم اجتمعت له فجأة كل اسباب النعيم .

ولحادث جلوس هذا الرجل على عرش البانيا قصة طريفة امتلأت بها اعمدة الصحف في حينها .

كان هذا الرجل في اول امره محتالا يشتغل في فرقة متنقلة ، واكتسب من عمله وتجاربه خبرة واسعة بطبائع البشر .

وقد لاحظ في رحلاته مع الفرقة ان اهل البلاد الجبلية (كالبانيا) تخدعهم المظاهر الباهرة الخلابة .

وفي احد ايام شهر اكتوبر سنة ١٩١٣ قرأ هذا الرجل في الصحف الالمانية ان ثورة خطيرة نشبت في « البانيا » وان الملك الذي كان قد طرد يتاهب للعودة الى عاصمة ملكه على راس جيش من اتباعه .

ورأى صاحبنا المحتال ان الفرصة سانحة للقيام بدور خطير ، فابرق الى (تيرانا) عاصمة البانيا انه قادم ، وذيل البرقية باسم الملك .

ثم صنع لنفسه ثوبا ملكيا فاخرا على نمط ثياب ملوك « البانيا » وركب القطار وهو لا يملك درهما .

ولما دخل الاراضي الالبانية رآه سكان المقاطعات وتوهموا انه الملك فراحوا يهتفون له ، وتبعه وداز به عدد كبير من اشراف المقاطعات فلما وصل الى « تيرانا » كانت تحف به حاشية كبيرة ، فاستقبل هناك استقبالا شعبيا رائعا ، وبيعت صورته في الشوارع .

وعلم في اليوم التالي ان الملك الحقيقي قد اجتاز الحدود ، فاصدر الامر بالقاء القبض عليه بدعوى انه دعي مزيف .

ولكن الحقيقة ما لبثت ان افتضحت ، فسر (اتو ويت) تحت جنح الظلام ، وعاد الى البانيا حاملا معه ماخف حمله وغلا ثمنه من تحف القصر الملكي .

امرأة ترى ١٦٩ ولدا وحفيدا

سجلت مسز موريس جرتفيل من اهالي (سوانس) رقما قياسيا ، فانها احتفلت في الاسبوع الماضي بميلادها الثامن والثمانين .

وحضر الاحتفال اربعة عشر ولدا ، و ٩٩ حفيدا ، و ٩٩ من ابناء احفادها ، وواحد من احفاد احفادها .

اي ان الاحتفال شمل ١٦٩ من ابناء واحفاد واحفاد احفاد هذه السيدة الولود .

ثروة ضخمة

تبحث عن صاحب

من الحوادث التي ترويها الصحف الاجنبية من حين لآخر ان رجلا توفي في امريكا مثلا وترك ثروة طائلة لقريب له في انجلترا وغيرها يكاد يكون معدما

ولكن الذي استلفت نظرنا اخيرا نبأ من باريس فحواه ان هناك مجهودات جبارة تبذل في اقليم الالزاس للبحث عن وارث او وارثة ثروة تقدر بمبلغ ٤٥٠٫٠٠٠ جنيه تركتها ارملة في فيلادلفيا سنة ١٩٣٠

تدعى هذه الارملة مسز هنريت ادواردين جاريث وكانت قد ورثت هذه الثروة الطائلة عن زوجها الذي كان يملك مزارع واسعة النطاق على ضفاف المسوري

وقد تقدم للمطالبة بهذه الثروة عدد غير قليل من الامريكيين ولكن اغلبهم اوكلهم يعتمدون على ادلة واهية او خيالية .. ولهذا السبب وصل اخيرا الى الالزاس محام كبير من فلادلفيا للبحث عن شخص يستند الى حجة اقوى من الحجج الواهية التي يتقدم بها الامريكيون .. واما الدافع الذي حفز المحامي الى ذلك المسعى فهو بالطبع الحصول على ١ انعاب) قد تصل الى عدة آلاف

وتدل الاوراق الرسمية على ان المتوفاة المسز جاريث هي ابنة رجل يدعى كريستوف شيفر كان بائعا للاقمشة وولد في ناحية مجهولة من الالزاس في سنة ١٨٠٨ وكان هذا الشخص قد هاجر الى الولايات المتحدة الامريكية مع زوجته حوالى سنة ١٨٧٠ .

الجباة

فكاهات

الاول ـ لماذا فم سيكارتك طويل بهذا المقدار ؟

الثاني ـ لان الطبيب امرني ان ابتعد عن الدخان ...

***

ـ تقول ان ليس في هذه البلدة اطباء ... فكيف تفعلون اذن حين يشتد المرض على احد الاهالي ؟

ـ نتركه يموت ميتة طبيعية ..

الفوائد

مجلة البوليس

مجلة عربية روائية مصورة تنشر روايات بوليسية غريبة في حوادثها ، جميلة في تنسيقها مليحة في اسلوبها ، وشيقة في تقسيمها ، شريفة في اغراضها مليئة بالمغامرات والاخبار البولسية يقع كل عدد منها في ٣٤ صحيفة اطلبها من المكتبة العلمية بنهج الكنيسة عدد ١٢ بتونس وثمن العدد فرنك فقط وخارج العاصمة تزاد ٢٠ سانتيما

اقرؤا مجلة الاسلام اسبوعيا

تفسير آيات القرآن الكريم

بقلم حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفه المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالقاهرة

وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب

معلوم اشتراكها عن مدة ثلاثة شهور عشرون فرنكا وللطلبة بالمعاهد الدينية الاسلامية خمسة عشر فرنكا

وتطلب من وكيلها بالمملكة التونسية

السيد حسن بن محمود سياله في بنزرت

والدفع سلفا

القهواجي والعطار

التباهي والتفاخر عندهما

كل عطار وكل قهواجي يفاخر ويتباهى لانه لديه مشروبات معمل الفورتي بل ان البعض يطلب ما يريد من الدراهم فيعطى بكل سرور ويعلل ذلك لانه يقدم لحرفائه مشروبات معمل الفورتي التي يرغب فيها عموم الناس ويقدمونها على غيرها فاجعل بحانوتك وقهوتك ما يزيدك اقبالا ورضاء ولاما

المكتبة العصرية

لصاحبها علي بن حميدة

٩ نهج المدرسة السليمانية عدد ٥ تونس

قد وردت علينا اصناف كثيرة من نفائس الكتب العلمية والادبية وانواع القصص والروايات وهي معروضة للبيع بمحلنا اعلاه مع الاقتصاد في الربح نظرا للازمة الاقتصادية كما يلاحظ ذلك من الاسعار الاتية وترسل الطلبات الى الخارج بغاية السرعة والامان ـ البريد ٢٠ في المائة

فرنكات

٥٠ مصحف بهامشه البيضاوي تجليد افرنجي مذهب

١٨ مصحف بهامشه تفسير الجلالين

١٧٥ صحيح البخاري مشكول ٩ ج تجليد افرنجي مذهب

١٥ ديوان الحماسة سفر قماش

١٥ مقامات الحريري سفر قماش مذهب

٤٠ العقد الفريد ٤ ج سفر قماش

٣٠ « « « سفر عادي

٥ القياد على السفود

٦ التربية في امريكا للعنروسي

٥ الجاحظ بقلم خليل مردم

١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

ماكينات الخياطة

ـ بالسافين على اشكال مختلفة ـ ماكينات موتلية

صناف جميلة الصنع ـ ماكينات باليد ـ اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة ـ تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شنيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخر

ماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى وصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محله

نرجو زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس ـ نهج القصبة عدد ١٦٦ ـ نهج باب سويقه عدد ١٦٧ ـ نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة ـ نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس ـ نهج الجمهورية عدد ٢٠

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسا مجانا لمن يطلبه منها

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدريدي والرحال

احسن واظرف قاعة تونسية الحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية ، كاونبات من جميع الانواع ـ صابون التواليت ـ مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون معطر هدية

زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الجحود على المنى بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي النعيمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فستري القناعة مجمعة تستقبلك ببشاشة حقيقية وتجد كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجعبة بالصوف والمجعبة بالحرير في اشكال واصناف متينة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والجحايب والبياوفيرات من اجناس مختلفة والفردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوار وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى ودمت ودامت لكم السعادة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة بباب بحر عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (مواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) واحسن واحدث طراز (حجر) حجامة بالبار

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصاع عدد ٢ ، تعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع الخفيفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان حرير وكلاسط وبرنس كونوليات وشكر وقمرية بيضة وشخمة وفرانس سوسي صوف عال وبرقوز محراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع الخفيفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكبة عدد ٤ والمحل تلفون ٠٣٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها وقبل الوافدين غاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفاي
المطبعة التونسية